عليهم ذلك العساكر وفي يوم الاربعا افرجوا عن
عن جماعة من القليونجية وغيرهم الذين كانوا محبوسين
بالقلعة وفيهم المعلم نقولا النصراني الارمني الذي
كان رايس واكب مراد بيك الحربية التي انشاها بالجيزه
واسكنوه في بيت حسن كتخدا بباب الشعرية وفيه
حضر ابن شديد شيخ عرب الحويطات بامان وكان
عاصيا فاعطوه الامان وخلعوا عليه وسفروا امه
فاقلة دقيق وبقصماط للعسكر بالشام وفي يوم
السبت حادي عشره حضر مجلون من الناحية القليوبية
وصحبته اموال البلاد والغنايم من بهايم ه وخلافها
وفيه حضر الذين كانوا ذهبوا الى عرب الجزيره فضربوهم
ونالوا منهم بعض النيل واما مصطفى بيك فلم نعلم عنه
حقيقة حال قيل انه ذهب الى الشام وفي خامس
عشرينه وصلت مراسلة من المذكور خطابا للمشايخ
مضمونها انهم يعرفوا اكابر الفرنسيس انه متوجه الى
صاري عسكرهم بالشام ويرجوا الافراج عن قرابيه
وكتخدائه ويحفظون على الامتعة التي اخذوها
فانها من متعلقات الدولة فلما اطلعوهم على تلك
المكاتبة قالوا لا يمكن الافراج عن المذكورين حتى نحقق انه
ذهب الى صاري عسكر وياتينا منه خطاب في
شانه فانه من الجايز انه يكذب في قوله وفيه
تشتت ان محمد بيك الالفي مر من خلف الجبل وذهب
الى عرب الجزيره ومعه من جماعته نحو الماية وقيل اكثر

والتف

والتف عليه الكثير من الغز والمماليك المشردين بتلك
النواحي وقدم له العربان التقادم والكلف فارسل
له الفرنسيس عدة من العساكر وفي سابع عشرينه
لخص الفرنساوية طومارا قري بالديوان وطبع منه عدة
نسخ ولصقت بالاسواق على العادة وكان الناس اكثروا
من اللغط بسبب انقطاع الاخبار عن الفرنسيس المحاصرين
لعكا والروايات عمن بالصعيد والكيلاني والاشراف
الذين معه وغير ذلك وصورتها من محفل الديوان الكبير
بمصر بسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان
الا على الظالمين ه نخبر اهل مصر اجمعين انه حضر جواب من
عكا من حضرة صاري عسكر الكبير خطابا الى حضرة صاري
عسكر الوكيل ه بثغر دمياط تاريخه تاسع القعده سنة
تاريخه نخبر فيه اننا ارسلنا لكم تقريرين لدمياط الاولى
ارسلناها في خمسة وعشرين شوال والثانيه في ثمانيه
وعشرين منه اخبرناكم فيهما عن مطلوبنا ارسال جانب جلل
وذخاير ه الى عساكرنا المحافظين في غزة ويافا لاجل
زيادة المحافظة والصيانة واما من قبل الغرض فان
الجلل عندنا كثيره ه والذخاير والماكل والمشارب ه والجبخانة
غزيرة ه حتى انها زادت عندنا بكثرة فمنناه مما
رمته الاعدا ه وكان اعدانا اعانونا ونخبركم اننا عملنا
لغم مقدار عمقه ثلاثون قدما وسرنا به حتى قربناه
الى السور الجواني مسافة نحو ثمانية عشر ه قدما وقد قربت
عسكرنا من الجهة التي يحاربوا فيها حتى صار بينهم وبين

Copyright © King Saud University